[367] بيان: في القاموس الكلف محركة شئ يعلو الوجه كالسمسم، ولون بين السواد والحمرة، وحمرة كدرة تعلوا الوجه، وقال في الدروس: قال الصادق عليه السلام: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف، وهو شئ يعلو الوجه كالسمسم أولون بين الحمرة والسواد. 47 - الكافي: عن علي بن محمد رفعه عن المفضل قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه الرمد فقال لي: أو تريد الطريف ؟ ثم قال لي: إذا غسلت يدك بعد الطعام، فامسح حاجبيك، وقل ثلاث مرات: " الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل " قال: ففعلت فما رمدت عيني بعد ذلك، والحمد لله رب العالمين (1). بيان: " أو تريد الطريف " أي حديثا طريفا لم تسمع مثله، والطريف الحديث من المال، ويمكن أن يكون المعنى أو تريد بالرمد الطريف من الطرفة بالفتح وهو نقطة حمراء من الدم تحدث في العين، لكنه بعيد لفظا ومعنى. 48 - المحاسن: عن النوفلي باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صاحب الرحل يشرب أول القوم، ويتوضأ آخرهم (2). بيان: " صاحب الرحل " أي صاحب المنزل " يشرب أول القوم " أي الاضياف كما أنه يبدأ بالاكل لئلا يحتشموا ولا ينافي ما سيأتي أن ساقي القوم آخرهم شربا فانه فرق بين صاحب الرحل والساقي، ويمكن أن يحمل الاخير على عطش القوم، والوضوء غسل اليد قبل الطعام، وقيل: أي صاحب الماء مقدم على القوم في الشرب لكن وضوؤه بعد شربهم، لان الشرب مقدم على الوضوء، ولا يخفى ما فيه. 11 * باب * (التسمية والتحميد والدعاء عند الاكل) * 1 - مجالس الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة عن علي بن إبراهيم

_____ (1) الكافي 6 ر 292. (2) المحاسن: 452.

_____